بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

هذى كتاب منا الامام المنصور بالله رب العالمين الولى محمد عبد ... عليه السلام
الى اهل جراب ويحى فيه علمائهم مذهب الباطنية لعنهم الله

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم على محمد وآله

الحمد لله الذي جعل للخير اهلا وللحق دعائم وللجماعة عصما
والحمد لله الذي جعل لعباده المتقين عند كل طاعة عونا
مددا سماويا يقول على الالسن ويثبت على الافئدة فيه كفا
به المكتفي وشفا المشتفي واشهد ان لا اله الا الله العلي
عن شبه المخلوقين الغالب لمقال الواصفين الظاهر
بعجائب تدبيره للناظرين الباطن بجلاله عن فكر المتو
همين واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بتنزيل
وتنزيل وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا صلى الله عليه
وآله وسلم اشرف الصلوات تبلغه اعلى الدرجات
اما بعد فكتابنا هذى الى ذروة همدان الكرام
وسنام القبايل العظام الساكنين بنجران وبوادي جرمى
يا لهم الهمهم الله ما يرشدهم وهداهم الى الحمد ما يرضيه
وجنبهم طريق معاصيه والحقهم شريف السلام
ورحمة الله وبركاته على الدوام ثم ان كتابنا هذى تذكرة
للعاقل وتنبيه للغافل وتعليم للجاهل وطوبى لذي
قلب سليم جاء وجنب ما يدحض به واصاب سبيل السلامة

بتبصير صاحبي بصرها وجماعة ما امته وناجية المهدي قبل ا
ن تحلق العماية وتتوضح اسبابه استعلج النبوة فقد
اقيم على الطريق وهدي نهج السبيل اعلموا
رحمكم الله انه قد كذب على رسول الله صلعم وهو حي
حتى قام خطيبا فقال من كذب علي متعمدا فليتبوء
مقعده من النار ولقد علم صلعم ما يقع بعده في
امته من الكذب عليه والمخالفة الحق فقال صلعم
ستفترق امتي الى ثلث وسبعين فرقة كلها هالكة
الا فرقة واحدة فلما سمع ذلك منه صلعم ضاق المسلمون
ذرعا وضجوا بالبكا واقبلوا عليه فقالوا يا رسول الله
كيف لنا بعدك بطريق النجاة وكيف لنا بمعرفة
الفرقة الناجية حتى نعتمد عليها فقال النبي صلعم
اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا من بعدي
ابدا كتاب الله وعترتي اهل بيتي ان اللطيف الخبير
نبأني انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض وقال
صلعم مثل اهل بيتي فيكم كسفينة نوح من ركبها
نجا ومن تخلف عنها غرق وهوى ومن قاتلنا آخر ا
لزمان فكانما قاتل مع الدجال فلمن اصلحكم الله شانكم
عترة نبيكم واهل بيته اخذنا العلم عمن سبقنا من
ابائنا الكرام يرويه منا خلف عن سلف حتى ينتهي
الى رسول الله صلعم ولله در الامام المنصور بالله عبد الله
ابن حمزة عليلم حيث قال

كم بين قولي عن ابي عن جده   وابو ابي فهو النبي الهادي

وعصابة

وعصابة قالت روى اشياخنا   ما ذلك الاسناد من اسنادي

فهذا الامام السابق زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
يروي مذهبه عن ابيه زين العابدين علي عن ابيه سبط
رسول الله صلعم ونحن نحفظ مذهب الامام زيد بن علي با
السند المتصل وهذا صنوه الامام المنصور با
لله العالم محمد بن علي بن الحسين زين العابدين بن الحسين روى مذ
هبه عنه عن ابائه عليهم السلام عن النبي صلعم ونحن نحفظ مذ
هبه بطريق صحيح من طريق علي بن موسى الرضى عليلم
من ذلك قال الامام علي بن موسى الرضى حدثني ابي موسى بن
جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي
قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن علي قال حدثني
ابي علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلعم حرمت الجنة على
من ظلم اهل بيتي وقاتلهم والمعين عليهم ومن سبهم اولئك لا
خلاق لهم ~~يوم القيمة~~ في الاخرة ولا يكلمهم الله يوم القيمة ولا
يزكيهم ولهم عذاب اليم وهذا الامام محمد بن عبد الله النفس الزكية عليلم
يروي مذهبه عن ابيه عبد الله الكامل عن ابيه الحسن المثنى عن ا
بيه الحسن السبط عن ابيه علي بن ابي طالب عن النبي صلعم نحفظ
سنده وطريق صحابه وهذا الامام ترجمان الدين القسم بن ابراهيم عليلم
الذي قال حدثه رسول الله صلعم يا فاطمة ان منك هاديها و
مهديها ومنتخب الرباعيتين لو كان بعدي نبي لكان
اياه ومنتخب الرباعيتين هو القسم بن ابراهيم عليلم يروي
مذهبه عن ابيه ابراهيم عن ابيه اسمعيل عن ابيه سبط رسول الله صلعم
عن ابيه الحسن المثنى عن ابيه الحسن السبط سبط رسول الله صلعم

ولنا نحفظ مذهبه عنه باسناد صحيح متصل الى النبي صلعم
وهذا الامام الهادي الى الحق يحيى بن الحسين عليه السلم يروي مذ
هبه عن ابيه الحسين الحافظ وعميه محمد والحسن وهم يروون عن ابيهم
القسم بن ابراهيم عليه السلم وهو يرويه عن رسول الله صلعم كما تقد
م ذكره وهذا الامام الناصر للحق الذي ظهر بالجيل والديلم
الحسن بن علي بن الحسن بن عمر الاشرف ابن علي زين العابدين بن
الحسين بن علي بن ابي طالب يروي مذهبه عن شيخ الاسلام
محمد بن منصور المرادي عن الامام المقتصد احمد بن عيسى عن ابيه
عيسى الحافظ عن امير المؤمنين الامام زيد بن علي عن
ابيه زين العابدين علي بن الحسين عن ابيه الحسين السبط
عن ابيه علي بن ابي طالب عن النبي صلعم وهذا الامام المو
يد بالله احمد بن الحسين الهاروني عليه السلم يروي مذهبه عن
محدث آل محمد ابي الحسين اسمعيل عن الناصر لدين الله متقدم
الذكر ونحن نروي مذهبهما اليهما بسند صحيح
ولنذكر طرفا من طرق العلم المتصل بالنبي صلعم
فانا اروي مذهبي عن السيد العلامة صارم الدين
ابراهيم المهدي الحجي القاسمي قراءة عن السيد العلامة
امير الدين عبد الله بن الامام المطهر ابن يحيى اجازة
وعن غيرهما اجازة وهما عن السيد العلامة احمد بن عبد الله
المعروف بابن الوزير عن الامام يحيى شرف الدين عن
السيد ابراهيم بن محمد عن السيد صلاح الدين عبد الله بن يحيى
المهدي الزيدي نسبا ومذهبا عن والده الحسن بن المهدي
عن الامام المهدي لدين الله محمد بن المطهر عن والده الامام
المطهر بن يحيى عن شيخ الشيعة العلامة محمد بن ابي الر

جل

الرجال عن الامام الشهيد احمد بن الحسين عن الشيخ احمد بن محمد
الفاكم الاكوع المعروف بشعلة عن الشيخ محمد بن احمد ابن الوليد
القرشي عن الامام المتوكل على الله احمد بن سليمان عن الشيخ الا
جل اسحق ابي احمد بن عبد الباعث عن الشريف علي بن الحسين
وابي العشيرة يوسف ابن ابي العشيرة عن محمد بن يحيى بن
الحسين الطهري امام مسجد الهادي الى الحق عليه السلم عن محمد بن ا
بي الفتح عن الامام المرتضى لدين الله محمد بن يحيى عن ابيه الهادي
الى الحق يحيى بن الحسين عن ابيه الحسين الحافظ وعميه محمد والحسن عن
ابيهم نجم آل الرسول ابي القسم بن ابراهيم عن ابيه اسمعيل عن ا
بيه ابراهيم الشبه عن ابيه الحسن المثنى عن ابيه الحسن السبط
وعمه الحسين السبط عن ابيهما علي بن ابي طالب عن النبي صلعم
فهذا سند مذهبنا والذي يجب على المعلم ان مذاهب الب
اطنيه الاسماعيلية حدث بعد مائتين وكسور والسبب في ذا
لك ان جماعة من المزدكية اولاد المجوس وبعض الملاحدة لما
عجزوا عن محاربة اهل الاسلام تنبوا بشرع الاسلام واظهروا
ذلك ودخلوا في جهال الشيعة واحد توافقهم مذهب الاسما
عيلية الباطنية سنة مائتين وكسور ودخلوا في جهال
الصوفية الباطنية واحد توافقهم مذهب الحلول وقالوا
ان الله يحل في الصورة الحسنة وتعرف عقايدهم في الاقا
ليم يظهر من جهال الشيعة الذين لاهل البيت عليهم السلم و
السبب لمن تعتقدهم عليهم ونقضهم ومن جهال الصوفية كثرت
الضلالة الصلوة حتى انهم لا يصلون بغير وضوء ولا طها
رة ويلبسون المرقعات والكوفون عليهم بالترك للدنيا
فمن وجدوه من الغر بعيني قد انسلخ البدع وفيلهم فبولدا تاما و
عرفوا صحة ذا الدعوة اطلعوه على ما انطووا من الكفر وصدوا
بطلان الشرايع وتكذيب النبي صلعم بعد ان ياخذوا عليهم ا
لعهود والمواثيق المغلظة ان لا يطلع على سرهم احد

عليهم من ارض العراق وعبدة الشمس من الهند ومن ارض
المجوس الذين يعبدون الشمس والنيران ويستحلون نكاح ا
لامهات والبنات واخواتهم فاذا اعترفوا من اتباعهم
مستعبده اظهروا ذالك واذا خافوا الجرا فهم ابطنوا
ويزعمون ان امامهم يخلق ويرزق ويحيي ويميت و
ذالك كفر بالله سبحانه لان الرازق المحيي المميت هو الله رب
العالمين دون خلقه ولو كانوا صادقين لما كان مختفيا و
هو يقدر على ان يخلق ويرزق ويحيي ويميت لان الموجب
للاختفا هو الخوف من الجبابرة فلو كان كذالك لم يخف وا
يضا فانه لو كان حيا لكان ظاهرا في النواحي التي
يسكنونها ويامنون عليه من سطوة الجبابرة
وينصرونه ولما كان محمد بن اسمعيل داعي الاسمعيليه
يقاتله وادي ظهر سار الى سلطان الاتراك
يستنصر على الروم وامامه الذي يكذب انه يخلق
ويرزق ويحيي ويميت حاضر ولكان اولى بان ينصره
فاين العقول ولم لا يخرج الامام الذي صاروا يكذبون
انه حي ويخرج الحادث والكنون ويستعين على من ناوا له
عصاه فسبحان الله انا اهل بيت النبي اعلم ا
لناس بعلم جدنا رسول الله صلعم واعلم الناس باهل
بيتنا من علوج ياتون من الهند خارجين عن الاسلام
ومن آخرين حالهم كما في الحديث عن رسول الله صلعم يقول
ان ما لا يعرفون ويفعلون ما ينكرون انظروا ا
نقذكم الله تعالى الى احوالهم البسا مولين لاعدا
آل محمد ومناصرين لهم من الاتراك الذي قال فيهم ر
سول الله صلعم لا تقوم الساعة حتى يقاتلوا
المسلمون

المسلمين قوما كان وجوههم المجان المطرقة يعني الترك و
يحاربون آل محمد فلو كان الامام كما يزعمون لما رضي فهولا الدعا
ة ان يحاربوا آل محمد عليهم وينتصرون الترك اعدا آل محمد صلعم
اعلموا رحمكم الله انه حقيق علي ان لا اقول على الله الا الحق
ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله ان
الدعاه الذين يقتدون بهم من الباطنية يبغضون النبي صلعم
وعلي بن ابي طالب وذريتهما عليهم ولكنهم لم يتمكنوا من ما
ربهم الا باظهار محبتهم حكى بعض الثقات ان جماعة
منهم كانوا يتسايرون وكانوا الكوفة فنظروا الى
مشهد امير المؤمنين علي عليهم في الغري فقال احدهم ما هذ
ه الجنبذه فقال شيخ منهم هذي قبر خادم خويدم خديجة جعلوا
النبي صلعم خويدم خديجة استخفافا برسول الله صلعم وا
ستهانة به وجعلوا عليا عليهم خادم الخويدم وصرح بعضهم
بالمجوسية فقال ان دين محمد ليس بشي وكذا اليهودي موسى و
دين عيسى ثم قال ان اصلح دين من الاديان فالمجوسي فاذا
علموا ان احدا قد اطلع على ذالك انكروا واشتد الانكار
وكتبهم مع انهم تنقضهم البسوا يستدرجون الجهال
بالمواكيل الشديدة ويدرجونه درجة درجة فاولي ما
يستدرجونهم بالعفاف والكفاف وفعل الصلاحات و ا
لتظلم للمظلومين من قدما اهل البيت عليهم فاذا علموا
ان قد ركن اليهم احد وانسا اليهم ادرجوه في شي آخر من
بول جهلهم ولا يزالون به حتى يسلخونه من الاسلام وقد ا
طلع على كفرهم بالله كثير من العلما وقد جمع الجهل في
كتبهم مثل كتاب البلاغ الاكبر وكتاب الرضاع وكتاب الجا
مع وكتاب المبتدي والمنتهي وكتاب العالم المكنون والسر المخزون

وكتاب دعائم الاسلام وكتاب الموصول وكتاب تاويل الشريعة و
غيرها مما صدروه بالكفر بالله وبرسوله وابطال الشرايع و
الخوض ذالك كما قد مر ذكره والمعلوم من دين محمد صلعم ان معالم
الدين والعلوم الالاهية يجب اظهارها واشاعتها
واذاعتها في المسلمين اينما كانوا وقد علم من حال هولاء انه
اخفا كتبهم وليس السبب الا ما يعرفه العاقل المستعمل لعقله
ان معظم ما فيها قضايا كفر اكتتبوها لا لانسان يجب الا يظهر
على فضيحة من الخزية بها ولعمري لقد ظهر فضايحهم
بجهلهم وفضحهم الله تعالى باطلاع بعض العلماء عليها قال في
بعض كتبهم وهو كتاب البلاغ الاكبر اذا ارتقى المومن الى اعلى د
رجة يصير الى الكفر زال عنه العمل كله واستراح ولا صوم عليه
ولا صلاة ولا حج ولا جهاد ولا يحرم عليه شي من مطعم و
ملبس ومنكح وقال في موضع اخر ان هذا العالم في شك لهم يعني
غنيمة وجميع من طاف بعبد الله من الناس لهم عبيد ونسا وهم
ما مملوكات واموالهم لهم طلق يعني حلال لهم ولا لحرج من
ذالك الا من قد عرف مذهبهم ودخل فيها قال ولا يعبد الله
الا حيث يخاف ان يقتل او حيث يخاف الا يقبل هذا معنى
كلامه ولعنة الله على من زاغ وقال في كتاب البلاغ ايضا في مو
ضع اخر وما العجب من شي ما العجب من رجل يدعي بعقل ود
ين يكون له اخت حسناء او بنت حسنى ليس له امراة
كحسنها فيحرمها على نفسه وهو اليها محتاج وبه فيها الرحم
لا غريب اجنبي ينكحها فيجعله اولى بها منه وقد كا
ن الواجب ان يكون الجاهل باخته وابنته احق منه واولى انه
اولى بسنته من الغريب انظر الى قدر ما الجهل هل خالف
عليهم محضور هذه منقول بلفظه ولعنة الله على من زاغ وقال
في موضع اخر منها الهنا امر بتقبيل الحجر الاسود في الكعبة
شرفها الله اي الذي لا يصلح الا للاستنجا وهذا منقول
بمعناه واكثر لفظه ولعنة الله على من زاغ وقال صاحب كتاب

البلاغ ايضا في رسول الله صلعم وحدهم محمد على قدر بشر فيه عقولهم ما
لا يبرونه ابدا من الرجوع في القيمة والعقاب والعذاب حتى استعبدهم
عاجلا واستخدمهم بحرستل ابدانهم وجعلهم له ولذريته من بعده خولا
وعبيدا واستباح بذلك اموالهم وجعل له ولعقبه ملكا جاريا وعشا
يا عظيما موعودا في قلوب الجهال هذا فقال قد لا استطيع على اجل الا ان
دنت في القرني فكان امره معجم واموهم معه نسيه لانهم وعدهم الثواب بعد
موتهم في الاخرة دخول الجنة والحور العين وهذا مما لا يبرونه ابدا ولا
يمكنه الوفا به وهذا منقول بلفظه ولعنة الله على من زاغ فهذا الكفر
الذي لا ابلغ منه وقد بلغنا عن ابايهم الطاهرين عليهم السلام وشيعتهم رضي الله
عنهم بسند متصل الى علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلعم يا
علي يكون في اخر الزمان قوم لهم نبز يعرفون به يقال لهم الرافضة اذا ا
دركتهم فاقتلهم قتلهم الله انهم مشركون فلينظر المستبصر شدة ابتلا
لهم يعني احق بالا من عند الله والفوز بالثواب الذي امرنا النبي صلعم
علينا بقتلهم كما تقدم الان اذ الذي قال فيهم النبي صلعم فيما روا الا
يمة عليهم السلام وشيعتهم رضي الله عنهم بالاسناد الموثوق به الى ابي ذر الغفاري
رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلعم وهو يبكي فقلت بابي وامي قد قطعت اسباب
قلبي فقال لا قطع الله اسبابك ولكن يا ابا ذر ان ابني الحسين يولد له ولد يسمى
عليا اخبرني حبيبي جبريل انه يعرف في السماء بزين العابدين وانه يولد له ابنا
يقال له زيد وان شيعة زيد فرسان الله في الارض وان فرسان الله في السما
الملايكة وان الخلق يوم القيمة يحاسبون وان شيعة زيد في الارض بيضا طا
لعصا وكلوا العصا يا كلهم كلون ويشربون ويتمتعون ويقول
بعضهم لبعض امضوا الى مولاكم امير المومنين حتى ننظر اليه كيف يسقي شيعته
قال فيركبون على نجايب من الياقوت والزبرجد مكللة بالجواهر ازمتها اللو
لو الرطب رحالها السندس والاستبرق قال فبينما هم يركبون اذ يقول
بعضهم والله انا لنرى اقواما ما كانوا معنا في المعركة قال فيسمع زيد يقول
والله لقد شاركوكم هولاي فيما كنتم فيه من الدين كما شاركو الذين
تولى بعدي وقعت صفين وانهم لاخوانهم اليوم وشركاؤهم اليوم و
روي عنه صلعم ان لله جندا في السما وهم الملايكة وجندا في الارض وهم

وهم الذين يلبيه وروينا عن امير المومنين عليه السلم انه قال الشهيد من
ذريتي والقايم بالحق من ولدي المصلوب بكناسة كوفان امام
المجاهدين وقايد الغر المحجلين ياتي يوم القيمة هو واصحابه فيتلقا
هم الملايكة المقربون ينادونهم ادخلوا الجنة لاخوف عليكم ولا انتم
تحزنون وروينا بالاسناد الموثوق به الى ابي جعفر محمد بن علي الباقر
عليه السلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال للحسين يخرج من صلبك رجل يقال له
زيد يتخطا هو واصحابه رقاب الناس غرا محجلين يدخلون ا
لجنة وروي بغير حساب وفي بعض الروايات ينادي المنادي
من هو له فيقال هو داعي الحق وبلغنا عن انس انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل من ولدي رجل يدعا زيد بمو [illegible]
ضع يعرف بالكناسة يتبعه كل مومن الى غير ذلك وفي هذه القد
ر كفاية للمحتج فلا للبيب قل هذه سبيلي ادعو الى الله على
بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين والسلا
م على من اتبع الهدى ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
وقال عليه السلم في اخر كتاب اخر وليس كل من نحوان باطنية واسما البا
طنية قبيلة يقال لهم مزدكية واما واجعة الكفر عرب ويام ونهوا
الحرث وال العنسي فبخلافهم يجب ليسوا باطنية اسمهم
والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على محمد واله ولا حول ولا قوة ا
لا بالله العلي العظيم وكان الفراغ من نقل هذه الكراسة
في شهر صفر سنة ١٣٣٢

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم على محمد واله وسلم

رب احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان على ما
تصفون قل اللهم فاطر السموات والارض عا
لم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما
كانوا فيه يختلفون من عبد الله الناصر للحق بالحق بتوفيق الله امير المومنين الناصر لدين الله نصره الله
على محمد رسول الله صلى الله وسلم عليه وعلى آله
الى العلماء الحايدين عن سبيل رب العالمين المعتز
ين المنكرين والامر المنكبين عن قبول الحق
المبين والمبدعين وراثة العباد والبلاد عن سلفهم ا
لصالحين وتابعيهم وتابعي تابعيهم من الناس
اجمعين الحمد لله الذي اخذ ميثاق الذين اوتوا الكتا
ب ليبيننه للناس ولا يكتمونه فنبذوه ورا
ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون
فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب ياخذون عرض
هذا الادنى ويقولون سيغفر لنا وان ياتهم عرض

نهاية المخطوطة

END